أفهم ما أقرأ و أناقش

امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة

أقرأ النّصّ

في مُواجَهَةِ الْكَوارِثِ

أصبحتِ الكوارثُ الطّبيعيّةُ اليوم أكثرَ تَوَاتُرًا، وأشَدّ عُنفًا، وأعْتَى دَمَارًا والملاحَظُ أنّ أشدّ بلدان العالَمِ فَقْرًا أكثرها تعرّضا للكوارثِ والحروبِ والأزماتِ، والّتي كثيرا ما تَحُولُ دون نموّها الاقتصاديّ ورقيّها. ولهذه الأسباب لعبت جمعيّاتُ الصّليبِ الأحمرِ والهلالِ الأحمرِ دورًا فعّالا في تقديم المساعداتِ لضحايا هذه الكوارثِ... وأبرز الفاعلين في الحركة منذ نشأتها، وتَحْدِيدِ أهدافِها.

الحركةُ الدّوليّةُ لجمعيّاتِ الصّليبِ الأحمرِ والهلالِ الأحمرِ : هي أكبرُ منظّمةٍ إنسانيّةٍ في العالَمِ، تقدِّمُ المساعدة دون تمييزٍ من حيث الجنسيّةِ أوِ العرْقِ أوِ المعتقدات الدّينيّةِ أو الطّبقة أو الآراء السّياسيّة.

تتكوّن الحركة من ثلاثة أقسام هي :

- اللّجنة الدّوليّةُ للصّليب الأحمر : تُعتبر المؤسِّس للحركة، أُنْشِئَتْ عام 1863 بجُنيف وقَدِ انبثقت عن الرّغبةِ في إغاثةِ جَرْحَى الحربِ دون التّمييزِ بينهم، ومهمّتها الأساسيّة حمايةُ الجَرْحَى، وكرامتهم.
- الفيدراليّةُ الدّوليّةُ لمؤسّسات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر : أُسِّست سنة 1919 لتحسين حياة المستضعفين بتعبئة قُوَى الإنسانيّةِ، كما تُنسِّقُ الفيدراليّةُ المساعَدةَ الدّوليّةَ لصالح ضحايا الكوارثِ الطّبيعيّة والتّكنولوجيّة، واللّاجئِينَ دون حالاتِ الطّوارئ، وتساعد الفيدراليّةُ المؤسّساتِ الوطنيّةَ لتخطيط برامجها الوقائيّة على المدى البعيد بهدف تقليل الاحتياجات.
- المؤسّسات الوطنيّة أو الجمعيّات : تشكل الجمعيّاتُ الوطنيّةُ قوّةَ الفيدراليّةِ الدوليّةِ

اللّجنة الدّوليّة للصّليب الأحمر والهلال الأحمر منظّمة مستقلّة ومحايدة تضمن الحماية والمساعدة في المجال الإنسانيّ لضحايا النّزاعات المسلّحة وحالات العنف الأخرى. وتتألّف الحركة من اللّجنة الدُّوليّة للصّليب الأحمر، والاتّحاد الدّوليّ لجمعيّات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر، و190 جمعيّة وطنيّة للصّليب الأحمر والهلال الأحمر.

لمؤسّسات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر، إذ يمنح التّعاون بين الجمعيّات والفيدراليّة أكبر الإمكانيّاتِ لتنمية القُدرات ومساعدة أكثر الأشخاص احتياجا.

أمّا على الصّعيد المحليّ، وبما أنّها موجودة في كلّ بلد تقريبا، فإنّها تعمل كجهاتٍ مساعدةٍ للسّلطات في بلدانها، فهي دائما على استعدادٍ لتقديم الإغاثةِ، وتنظيم البرامجِ الصّحيّة والاجتماعيّة.

أمال فضيل، مجلّة الجيش العدد 449، ديسمبر 2000 - بتصرّف

البوابة التعليمية الجزائرية
امسح الرمز للوصول إلى الموقع مباشرة